وذاك لما قد احدثوه من الردى   واشراكهم بالله سيدي الرغائب
ولو انهم كانوا على الدين والهدى   ودانوا بدين الحق في كل نائب
لما جاءهم ما يكرهون وانما   نجود لهم يوما ببذل المقانب
وقول الغبي الغدم من كان تائها   عن الرشد فاستجلى ظلام الغياهب
وكم فتكوا فينا ولا ثار عندنا   ولم نات ذنبا يستباح لحائب
وكم نهبوا مالا وكم سفكوا دما   وكم قوضوا حصنا منيع الجوانب
الى اخر النظم الذي قد اتى به   وابدى به هجوا لاهل المناقب
كذبت لعمر الله بل كان ذنبكم   هو الشرك بالرحمن يا شر كاذب
وصرفكموا حق الاله لغيره   وقصدكم الاموات عند النوائب
تلوذون بالمقبور بل تسئلونه   قضاء لحاجات تراد لطالب
وهذا هو الاشراك بالله ربنا   ومسلك شر بل وخيم عواقب
وذا موجب للفتك لا شك فيكموا   وارغامكم والله ليس بعائب
واموالكم حل لنا وغنائم   نقسمها في المسلمين الاطائب
كذا سفك ادماكم وتقويض حصنكم   وحربكموا والله اوجب واجب
الى ان تفيؤا للرشاد وللهدى   وتلتزموا الاسلام عالي المراتب
ولم نرمي بالاشراك من كان مؤمنا   وكان سليما سالما من شوائب
وان كان عنا شاسع الدار مبعدا   نقوم له بالحق مثل المقارب
وقولك انا قد هدمنا مشاهدا   لخير نبي او لافضل صاحب
نعم اننا والحمد لله وحده   نهدم قباب الشرك من كل جانب
ونكسر اوثانا ونهدم ما بني   على اثر او بقعة للاطائب

ونحن

ونحن على هذا نجاهد من عصى   ونقطع هامات الغواة النواكب
وقد بعث الهادي النبي محمد   عليا لامر في المقابر واجب
بان لا يدع قبرا على الارض مشرفا   فلم ينثني عن فعل تلك المطالب
وطمس تماثيل فبادر امره   فبورك مندوبا لاشرف نادب
وقول الجهول الوغد ذي الافك والهوى   وحاوي خصال الشر الف المعائب
وكم عذبوا بالجوع نفسا عزيزة   وكم قد اهانوا من كبار العصائب
وكم فخروا بالسب والقتل والاذى   وكم فاخروا بالخنى والمعائب
كذبت بما قد قلت يا شر واهم   ولم تخش رب الناس يا ذا المثالب
جمعت سبابا بالهجاء ملفقا   وفهت ببهتان لقوم اطائب
فما عذبوا بالجوع نفسا عزيزة   ولكنها لعمري اطعموا كل ساغب
وذلك معلوم لدى اهل طائف   ثكلتك فاقصر يا خبيث المكاسب
وفي آخر البيتين كسر محقق اهمله   لدى علماء الفن من كل عارب
وقد قال من خبث امض فؤاده   وذاك لما قد فاته من مطالب
وذا الكم الشاوي شلت يمينه   وبات لديها بين لسع العقارب
واخزيه ربي وارغم انفه   ولقاه في داريه شر العواقب
الى آخر الهمط الذي قد هذى به   بذم نبيه فاضل ذي مناقب
اقول لزنديق غدى متصدرا   لهجو هداة كالنجوم الثواقب
تاخر عن العليا فلست بفاضل   وما انت الا ثعلة من ثعالب
وما انت كفوا للهمام محمد   فتهجوه بالفحش والمعائب
وكان اديبا فاضلا ذا دراية   تقيا نقيا سالما من مثالب
وانت فمن خامر الكفر قلبه   وحاد عن السمحا وليس بتائب

Copyright © King Saud University